



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهيق جرائم السعودية وتمالضها

2018

تقرير حقوقي يوثق
**قتل وإصابة مدنيين
بقصف بئر وناقلة مياه شرب**

منطقة الحرية/ الوهبية - مديرية السوادية - محافظة البيضاء

بتاريخ ١٦ ديسمبر ٢٠١٨م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية اليمنية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

قتل وإصابة مدنيين بقصف بئر وناقلة مياه شرب

منطقة الحرية/ الوهبية - مديرية السوادية - محافظة البيضاء

بتاريخ ١٦ ديسمبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

| | |
|--------|--|
| ٤..... | تفاصيل الواقعة: |
| ٤..... | إفادات شهود عيان..... |
| 0..... | نتائج الواقعة: |
| ٦..... | وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي: |
| ٦..... | توصيات المركز: |
| ٧..... | ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين |
| ٧..... | ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين |
| ٧..... | ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة..... |

تفاصيل الواقعة:

شنت طائرات التحالف السعودي غارتين جويتين عند الساعة الـ ١١:٠٠ من صباح يوم الأحد الموافق ١٦ ديسمبر ٢٠١٨ م استهدفت الغارة الأولى ناقلة مياه تابعة للمواطن عبدالله علي الوهبي كان عائداً إلى منزله بعد أن ذهب لتعبئة ناقلته بالمياه الصالحة للشرب من بئر الماء الوحيد الذي يستفيد منه سكان المنطقة والغارة الثانية استهدفت بئر المياه، أسفرت الغارات عن مقتل (٢) طفلين كانا برفقة سائق ناقلة المياه المستهدفة هما/ علي عبدالله علي الوهبي ٦ سنوات، علي عبداللاه علي الوهبي يبلغ من العمر ٥ سنوات، وجرح سائق الناقلة/ عبدالله علي الوهبي البالغ من العمر ٤٠ عاماً، بجروح بالغة نقل على إثرها إلى المشفى بمدينة دمار، أحالت الغارة الناقلة إلى حطام، أما الغارة الثانية فقد ردمت بئر المياه الوحيد الذي كان يستفيد منه سكان المنطقة والمناطق المجاورة المأهولة بالسكان بالمياه الصالحة للشرب.

إفادات شهود عيان

فضل محمد أحمد الوهبي، يبلغ من العمر ٢٦ عاماً، شاهد عيان من سكان المنطقة قابلناه وقال لنا:

سمعت تحليق الطيران الحربي للتحالف السعودي منذ الساعة الـ ١٠:٣٠ صباحاً في أجواء المنطقة وبعد نصف ساعة تفاجأت بسماع صوت قنبلة جوية منطلقة إلى المنطقة لحظات وشاهدت وقوعها على ناقلة مياه تابعة للمواطن/ عبدالله علي الوهبي عندما كان عائداً بها إلى منزله رأيت الغارة عندما قذفت بحطام الناقلة في كل اتجاه وبدأت النيران تلتهم ما تبقى منها وبعد مشاهدتي للغارة على ناقلة المياه تطوعت للاستجابة وعندما وصلت وجدت سائق ناقلة المياه قد قذفته الغارة إلى قارعة الطريق وعثرت على طفلين قد مزقت الغارة أجسادهما وفي تلك اللحظات عاودت الطائرات الحربية القصف بغارة ثانية استهدفت بئر المياه الذي يغذي المنطقة بالماء الصالح للشرب يبعد مسافة كيلو متر ونصف عن مكان ناقلة المياه ومكان بئر المياه المستهدفتين بالغارتين حملت سائق الناقلة الذي وجدته مصاباً بأنحاء متفرقة من جسده وأسعفته إلى مستشفى دمار.

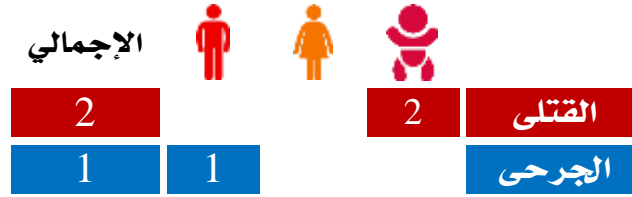


عديبه عبدالله الوهبي، يناهز عمره ٦٥ عاماً، شاهد عيان آخر من سكان المنطقة قال لنا:

كنت جالساً جوار منزلي بقريه الحريه بالوهبيية فجأة سمعت وقوع غارة جوية نهضت من مكاني لأشاهد مكان وقوعها فرأيت الدخان والغبار يرتفع من الطريق الرملي الذي يربط بين بئر المياه ومنازلنا استهدفت الغارة ناقلة الماء التابعة لابن شقيقتي وكان برفقته (٢) طفلين أحدهما ولده، حاولت الذهاب إليهم بعد الغارة فسمعت غارة ثانية مستهدفة بئر المياه، لتسفر الغارة الأولى عن رحيل الطفلين وجرح سائق الناقلة واتلاف وتدمير ناقلة الماء التابعة له والغارة الثانية أسفرت عن ردم بئر المياه الوحيد الذي كنا نشرب منه.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن ناقلة وبئر مياه شرب كان يغذي سكان منطقة الحريه ومناطق أخرى بالمياه النقية وهي من الأعيان المدنية التي لا غنى عنها لحياة السكان ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعاً.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠.١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

| م | الاسم | النوع | العمر | نوع الانتهاك | المديرية | المحافظة | مكان الواقعة | تاريخ استهدافهم |
|---|------------------------|-------|-------|--------------|-----------|----------|--------------|-----------------|
| ١ | علي عبدالله علي الوهبي | طفل | ٦ | قتيل | السودانية | البيضاء | الوهبية | ١٦ ديسمبر ٢٠١٨ |
| ٢ | علي عبدالله علي الوهبي | طفل | ٥ | قتيل | السودانية | البيضاء | الوهبية | ١٦ ديسمبر ٢٠١٨ |

ملحق رقم (٠.٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

| م | الاسم | النوع | العمر | نوع الانتهاك | المديرية | المحافظة | مكان الواقعة | تاريخ استهدافهم |
|---|----------------------------|-------|-------|--------------|-----------|----------|--------------|-----------------|
| ١ | عبدالله علي عبدالله الوهبي | ذكر | ٤٠ | جريح | السودانية | البيضاء | الوهبية | ١٦ ديسمبر ٢٠١٨ |

ملحق رقم (٠.٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

| م | اسم صاحب المنشأة | نوع المنشأة | نوع الضرر | المديرية | المحافظة | مكان الواقعة | تاريخ استهدافهم |
|---|----------------------------|-------------|-----------|-----------|----------|--------------|-----------------|
| ١ | عبدالله علي عبدالله الوهبي | ناقلة مياه | تدمير | السودانية | البيضاء | الوهبية | ١٦ ديسمبر ٢٠١٨ |
| ٢ | بئر مياه شرب المنطقة | بئر مياه | تدمير | السودانية | البيضاء | الوهبية | ١٦ ديسمبر ٢٠١٨ |

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

